

عبدالعزيز بن باز

فمن صلى لله فصلاته لله ومن صلى للرياء فصلاته للرياء وهكذا من حج أو صدق أو جاهد أو نحو ذلك للرياء فله الرياء ومن قصد وجه الله والدار الآخرة فله نيته وله قصده - [00:03:43](#)

النية لها شأن عظيم ومقام عظيم في أعمالك يا عبد الله الظاهرة والباطنة فالهجرة وصيام والصدقة والجهاد والحج وغير ذلك كله يحتاج إلى النية لله وإن تكون قصدت وجه ربك ترجو ثوابها وتخشي عقابه - [00:03:58](#)

فالانسان يخرج من بيته قاصدا عملا صالح فله اجره اصل عملا سيئا فعليه وزره اذا فعله ولا حول الا بالله ويقول عليه الصلاة والسلام يغزو جيش من الكعبة يعني في اخر الزمان لهدمها - [00:04:18](#)

فيخسف الله بهم الارض يعني عقوبة عاجلة قالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله كيف يخسف بهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم الجيوش اذا جاءت يأتي فيها اسواق للبيع والشراء يأتي اناس - [00:04:34](#)

ليسوا منهم انما جاءوا اما للشراء او للبيع او للاطلاع على الجيش ليسوا منهم قال عليه الصلاة يخسف بهم جميعا ثم يبعثون عليه يأتي الكل يبعث على نيته اللي منهم يبعث على نيته واللي معهم وليس له نيته نيتهم يبعث على نيته - [00:04:50](#)

هكذا العقوبات اذا عمت اذا عمت عم الصالحة والطالعة ثم يبعث كل على نيته فالواجب على المكلف ان يحذر عقوبة الله وبأسه وان يجتهد في اخلاص العمل لله وموافقة الشريعة - [00:05:08](#)

قبل ان يهجم عليه اجل او تحل عقوبة تعمه وتعم غيره كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الناس اذا رأوا منكرا فلم يغيروه اوشك ان يعمهم الله بعقابه - [00:05:24](#)

واللفظ الاخر ان الناس اذا رأوا الظالم فلم يخذوا على يديه او شف ان يعمهم الله بعقابه قد اهلك الله امما كثيرة من العقوبات العامة قوم نوح وقوم هود وقومه صالح وقوم شعيب - [00:05:35](#)

وهو لوط وغيرهم امم كثيرة كلها اهلكت بالعقوبات العامة لما ضيعوا امر الله واستحلوا الشرب به وظلموا عباده عمتهم العقوبات نسأل الله العافية فالواجب على كل مكلف ان يحذر نقمة الله - [00:05:48](#)

وان يبتعد عن اسباب غضبه وان يجتهد في اداء حقه يطلب ثوابه ويخشى عقابه وهكذا قوله صلى الله عليه وسلم من حديث عائشة لاهرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية يعني بعد ما فتح الله مكة على النبي صلى الله عليه وسلم لم يقع هناك هجرة منها. كان المسلم يهاجر من مكة الى المدينة - [00:06:04](#)

لان الرسول صلى الله عليه وسلم هاجر اليها فلما فتح الله مكة صارت بلد الاسلام ولا هجرة منها وهكذا كل بلد يهاجر منها لانها بلد شرك اذا اسلم اهلها صارت بلد الاسلام ولا هجرة منها - [00:06:24](#)

ولكن الجهاد باقي جهاد ونية الجهاد في سبيل الله لاعداء الله والنية التي هي قصد وجه الله قصد اعلاء كلمة الله لابد من النية في الجهاد وغير الجهاد في الجهاد يقصد جهاده الا كلمة الله - [00:06:39](#)

هذا هو الجهاد الشرعي وفي اعماله الاخرى من صلاة وغيرها يقصد وجه الله والتقرب اليه لا رياء ولا سمعة وبهذا يحصل لها الاجر العظيم والعاقبة الحميدة وفق الله الجميع - [00:06:56](#)